حاشيةُ الإمام محمد أفندي السيواسي على تفسير البيضاوي جزء النبأ

(سورة الانفطار)

ـ دراسةً وتحقيق ـ

Commentary of Imam Muhammad Afandi al-Siwasi on al-Baydawi's interpretation, part of al-Naba
(Surat AL_INFITAR)
– Study and investigation –

احمد ماجد عبد الجبار*

Ahmed majed abdel jabbar

https://orcid.org/٠٠٠٩-٠٠٠٢-٢٨٠٠-٢٤٩X
ahmedmajid.٩٧e@gmail.com

الملخص

تناول البحث دراسة وتحقيق حاشية على تفسير الإمام البيضاوي للشيخ محمد أفندي السيواسي(رحمهما الله تعالى) (ت ١١١٤هـ) **(لسورة الانفطار)** في التفسير الذي يعد من أشهر التفاسير.

وقد قام الشيخ محمد أفندي السيواسي (رحمه الله) بدراسة (سورة الانفطار) شارحاً وموضحاً لبعض عبارات الإمام البيضاوي مستشهداً من بعض الكتب لتوضيح عبارات الإمام البيضاوي، ومن الله الاستعانة.

Summary:

The research dealt with the study and investigation of a footnote on the interpretation of Al-Baydawi (may God have mercy on him) by Imam Muhammad Effendi Al-Siwasi (may God have mercy on him) (d.١١١٤ AH) (of Surat Al-INFITAR) in the interpretation, which is considered one of the most famous interpretations.

* جامعة الموصل /كلية التربية للعلوم الإنسانية/قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية

Imam Muhammad Effendi Al-Siwasi (may God have mercy on him) studied Surat Al-INFITAR from the linguistic, rhetorical, and doctrinal aspects, and he reviewed many issues that need editing and discussion, and seek help from God.

المقدمة

الحمد لله الذي لا يبدأ إلا بذكره ولا يستفتح إلا بحمده ولا يستعان إلا به، ولا يُتوكل إلا عليه، الحمد لله الذي أعزنا بالإسلام، وأخرجنا من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد، ومن ضيق الدنيا إلى سعة الدنيا والآخرة, ومن جور الأديان إلى عدل الإسلام ,والصلاة والسلام على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم),وعلى آله وصحابته رضوان الله عليهم أجمعين , **وبعد :**

فإن القرآن الكريم كتاب الله سبحانه وتعالى, اهتم به العلماء فعكفوا عليه بحثاً ودارسة، ومن بين هذه البحوث والمدارسة,هو تفسير القرآن الكريم إذ هو أفضل العلوم وأجلّها ، فهو الخاص بكتاب الله تعالى,ولهذا اهتم به العلماء فقاموا بتفسيره، والعمل على استخراج معانيه واستنباط أحكامة، ومن هؤلاء العلماء قاضي القضاة الإمام ناصر الدين البيضاوي (ت ٦٨٥ هـ)، صاحب التفسير المشهور (أنوار التنزيل وأسرار التأويل)، الذي حظي باهتمام كبير، و حسن قبول عند العلماء، وقد عكف عليه العلماء الذين جاؤوا من بعده بالدرس والتحشية، للوقوف على عباراته ومعانيه الدقيقة، فهو يعد ثروة علمية، وتراثاً إسلامياً عظيماً، ومن بين هذه الحواشي حاشية الشيخ محمد أفندي السيواسي(رحمه الله) (ت١١١٤هـ)، على تفسير الإمام البيضاوي (ت (٦٨٥هـ)، وفي هذا البحث تناولنا تحقيق ودراسة سورة الانفطار منه.

أولا: أسباب اختيار المخطوط:

١.الرغبة الشديدة في نيل الشرف بخدمة كتاب الله تعالى، فهو خير العلوم وأشرفها وأفضلها.
٢.المساهمة في بيان وإظهار جهد العلماء الذين بذلوا أوقاتهم في خدمة القرآن الكريم بإظهار نتاجهم العلمي.
٣.القيمة العلمية للمخطوط، وغزارة مادتها.
٤.إثراء المكتبة العلمية بالحواشي التي بقيت حبيسة الرفوف.

ثانيا: أهمية الموضوع:

١.الثروة العلمية التي امتلكها الشيخ محمد أفندي السيواسي (رحمه الله) في مختلف العلوم.

٢. القيمة العلمية الكبيرة لتفسير الإمام البيضاوي رحمه الله تعالى.

٣. وتكمن الأهمية أيضاً في ما قدمه الشيخ محمد أفندي السيواسي (رحمه الله) من إضافات ولطائف مختصرة كثيرة في مجالات مختلفة كالعقيدة واللغة والبلاغة واستعراض الكثير من المسائل التي تحتاج إلى تحرير ومناقشة.

ثالثا: الدراسات السابقة:

بعد البحث في قواعد البيانات والمكتبات العالمية؛ لم نعثر بحسب اطلاعي على دراسةٍ تناولت حاشية الإمام محمد أفندي السيواسي (رحمه الله) بالدراسة بشكل مستقل, أومن قام بتحقيقها في دراسة علمية أكاديمية ,إذ إن المخطوط هو حاشية على تفسير البيضاوي للجزء الثلاثين فقط.

خامساً: خطة البحث :

أما خطة البحث فهي مقدمة وأربع مطالب وخاتمة:

أما **المقدمة،** فتشتمل على أسباب اختيار الموضوع وأهميته والدراسات السابقة وخطة البحث.

وأما عن المطالب، **فالمطلب الأول** : سيرة الإمام البيضاوي والمطلب الثاني: ترجمة للإمام محمد أفندي السيواسي ، **والمطلب الثالث:** منهج المؤلف ووصف النسخ مع الصور للمخطوط، **والمطلب الرابع:** النص المحقق (سورة الانفطار)، وأردفت الكلام **بخاتمة** لأبرز النتائج التي توصل لها الباحث.

المطلب الأول

سيرة الإمام البيضاوي

أولا: اسمه، وكنيته، ونسبه، ولقبه، ومولده ونشأته ، ووفاته

اسمه ونسبه وكنيته:

هُوَ الْقَاضِي الْإِمَامُ الْعَلَّامَةُ المفسر , نَاصِرُ الدِّينِ, عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بن محمد بن علي, الشِّيرَازِيُّ ,يُكنى الإمام البيضاوي (رحمه الله)، بأبي الخير ،وكناه بعضهم، بأبي سعيد القاضي[١]: .

نسبته ولقبه: وقد نسب الإمام البيضاوي بأنساب منها: البيضاوي[٢]، والشيرازي[١]، والشافعي,وقد لقب الإمام البيضاوي (رحمه الله) بـ (القاضي)، وبـ (قاضي القضاة)؛ لتوليه القضاء بشيراز ,وبـ (ناصر الدين) لدفاعه عن الدين حيث قابل الاحكام الشرعية بالاحترام والاحتراز [٢] [٣].

---

(١) ينظر: البداية والنهاية: (٣٠٩/١٣)؛ وينظر: طبقات الشافعية الكبرى: (١٥٧/٨).

(٢) البيضاوي: نسبة إلى مدينة البيضاء: هي كبرى مدن اصطخر بفارس لها قلعة بيضاء لذلك سُمّيت بالبيضاء، اسمها بالفارسية (نسايك)، اتخذها المسلمون معسكراً في فتح اصطخر. ينظر: معجم البلدان: (٥٢٩/١).

مولده ونشأته:

وكانت ولادة الإمام البيضاوي (رحمه الله) في مدينة البيضاء بالقرب من شيراز في بلاد فارس وإليها نسب ولم تذكر كتب التراجم سنة ولادته[٤].

وفاته :

وقد ذكر أكثر المؤرخين أن الإمام البيضاوي (رحمه الله) توفي في سنة (٦٨٥هـ). ودُفن في مدينة تبريز[٥][٦].

ثانيا: سيرته العلمية:

أولا: شيوخه ومن أشهرهم

القاضي عمر بن محمد البيضاوي: والد الإمام البيضاوي. شرف الدين عمر بن الزكي البوشكاني. الشيخ محمد بن محمد الكتحتائي. شهاب الدين السهروردي[٧]:.

ثالثا: طلابه

وقد جلس الكثير من الطلبة حول الإمام البيضاوي (رحمه الله) يتلقون العلم على يديه, ومن هؤلاء الطلبة:

محمد الزنجان، فخر الدين الجاربردي، جلال الدين الطيار، كمال الدين المراغي وغيرهم[٨].

---

(١) والشيرازي: نسبة إلى شيراز: وهي من المدن العظمى وسط بلاد فارس، وهي من المدن الاسلامية بناها محمد بن القاسم ابن عمّ الحجاج، دفن بها جماعة من التابعين. ينظر: معجم البلدان: (٣/٣٨٠).

(٢) ينظر: شذرات الذهب :(٥ /٣٩٣).

(٣) ينظر: هدية العارفين: (١/٤٦١).

(٤) الفتح المبين في طبقات الاصوليين: (٢/٩١).

(٥) تبريز: هي مدينة حصينة ذات أسوار محكمة. وهي الآن قصبة بلاد آذربيجان. بها عدة أنهر والبساتين محيطة بها. ينظر: آثار البلاد وأخبار العباد: (١/٣٣٩).

(٦) ينظر: هدية العارفين: (١/٤٦٢).

(٧) ينظر: كشف الظنون: (١/١٨٦).

(٨) ينظر: قلادة النحر:(٦/١٢٦). وينظر: طبقات الشافعية الكبرى: (٩/٨).

رابعا: مصنفاته :

للإمام البيضاوي (رحمه الله) العديد من التآليفات والمصنفات وفي شتى العلوم والفنون، منها: الغاية القصوى في دراية الفتوى. شرح المنهاج، تفسير أنوار التنزيل وأسرار التأويل وغيرهم[١].

المطلب الثاني
ترجمة الإمام محمد أفندي السيواسي

أولا: اسمه, ولقبه ومولده ونشأته[٢]

اسمه: هو الشيخ: محمد بن محمود بن أحمد الملقب بـ الدباغ، الرومي، الحنفي مفسّر، محدّث، فقيه.

لقبه: لقب: بـ : دباغ زاده لعملة بدبغ الجلود , ومحمد أفندي لتسلمه مشيخة الإسلام آن ذاك .

مولده ونشأته:

وقد ولد محمد أفندي في إستانبول، دون أن تحدد المصادر تاريخ ولادته ونشأ في إستانبول ، وكان والده الشيخ محمود مولوي الدباغ في (يدي قوله)[٣].

، وأخذ علومه من علماء عصره، وبعد إتمام دراسته في سنة ١٠٦٧هـ = ١٦٥٦ – ١٦٥٧م، تقلد التدريس في الكثير من المدارس العثمانية، وبعدها انتقل للعمل في القضاء العثماني، في أثناء صدارة محمد باشا كوبر بلي زاده[٤].[٥]

---

(١) ينظر: المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي : (١١١/٧) ؛ وينظر : كشف الظنون : (١٨٧٩/٢) ؛ و ينظر: الأعلام: (١١٠/٤) .

(٢) ينظر: تاريخ مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثماني، أحمد شقيرات (٥٦٨)؛ وينظر: معجم الألقاب والأسماء المستعارة (١١٢).

(١) يدي قوله Yedi Kule: وهي إحدى ضواحي إستانبول القريبة من (يني كلبي – الباب الجديد) القريبة من ساحل بحر مرمرة، وتقع هذه الضاحية التي مازالت موجودة حتى الوقت الحاضر، داخل سور القسطنطينية. ملاصقة لمحلة أمير أخور الساحلية، وفيها ميدان يسمى باسمها ومن شمالها نفع محلة حاجي أوحد الدين، الذي فيه جامع أو حد الدين أيضا، وهناك زقاق يسمى بدي قوله أيضا. ينظر: تاريخ مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثماني: (٥٦٨).

(٤) لم تذكر كتب التراجم ترجمته.

(٥) ينظر: تاريخ مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثماني: (٥٦٨).

ثانيا: وفاته[١]:

واختلفت المصادر في تحديد تاريخ وفاته فقد ذكرت كتب التراجم أنه توفي في سنة(١١١١)، (١١١٣)، ولكنها كانت (١٥ رجب ١١١٤هـ – ٥ كانون أول ١٧٠٢م)، في استانبول، حيث دفن في المدرسة القريبة من جامع السلطان سليم في ضاحية جهار شنبه[٢] المطلة على خليج القرن الذهبي في استانبول[٣].

ثالثا: المناصب التي تقلدها الإمام محمد أفندي السيواسي:

حيث تولى عدد من المناصب في الدولة العثمانية آنذاك، إذ أُسند إلى الشيخ محمد أفندي السيواسي (رحمه الله) : منصب شيخ الإسلام ومفتي الدولة العثمانية، في السنوات الأخيرة من القرن الحادي عشر وأوائل القرن الثاني عشر الهجري[٤].

رابعاً:شيوخه و طُلابه:

لم تتطرق كتب التراجم والطبقات التي ترجمت للشيخ محمد أفندي السيواسي (رحمه الله)، إلى شيوخه الذين أخذ عنهم العلم ,ولم تتطرق كذلك إلى تلاميذه الذين تلقوا العلم منه.

خامسا: مصنفاته:

وقد ترك الشيخ محمد افندي السيواسي (رحمه الله) مجموعة من الكتب والمؤلفات منها:

- رشحة النصيح من الحديث الصحيح (مخطوط) مرتب على خمسة مقاصد موجود في مكتبة أيا صوفيا رقم (١٨٢٢)، وأوله "ومنه العون بحمده ومنه الستر بقوله... الخ) .

---

(١) ينظر: تاريخ مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثماني,أحمد شقيرات: (٥٧١)؛ وينظر :دوحة المشايخ: (٧٣).

(٢) لم أقف على ترجمتها.

(٣) استانبول او اسطنبول (تركى: İstanbul نطق: /is'tambul/) هى مدينه تركيه بتعتبر من اهم المدن فى توركيا. بناها اليونانيين سنة ٦٦٧ قبل الميلاد وسموها بيزنطه بقت مركز تجارى واستولى عليها الرومان سنة ١٩٦ بعد الميلاد. بقت عاصمه للامبراطوريه البيزنطيه واخدت اسم قسطنطينيه (كونوستانتينوپوليس Κωνσταντινούπολις) على اسم الامبراطور قسطنطين الأول: (٣٣٠).https://arz.wikipedia.org/wiki

(٤) تاريخ مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثماني: (٥٦٩).

- الترتيب الجميل في شرح التركيب الجليل، للتفتازاني في النحو(محقق).
- وله تبيان في تفسير القرآن (تركي)مخطوط .
- ومجموعة الفتاوي .
- حاشية على جزء النبأ من أنوار التنزيل للبيضاوي (تفسير البيضاوي) وهذا الذي بين أيدينا الآن [1].

المطلب الثالث

أولا: منهجية التحقيق:

كان المنهج الذي اعتمدته مبنياً على الأسس الآتية:

❖ تم ألاعتماد على ثلاث نسخ من المخطوط

❖ وقد اعتمدة النسخة التي رمزت إليها برمز (أ) أن تكون النسخة الأصل؛ بسبب أنها أوضح النسخ الثلاث وقلة السقط منها ،وبسبب أنها أقدم النسخ الثلاث.

❖ طباعة النسخة (أ) ومقابلتها على النسخ (ب)،(ج).

❖ أحلّتُ الآيات القرآنية إلى سورها من القرآن الكريم، ووضعتاها بين قوسين مزهرينٌ برسم مصحف المدينة.

❖ خرجت الأحاديث النبوية من مضانّها وجعلتاها بين قوسين مزدوجين ((...)).

❖ حاولت جاهداً الرجوع إلى الأصل الذي نقل منه المصنف ما استطعت إلى ذلك سبيلا.

❖ جعلت قول الإمام البيضاوي رحمه الله بالخط الغامق بين قوسين (...).

❖ترجمت للأعلام الذين ورد ذكرهم في الحاشية.

❖ علقت على عدد قليل من المسائل العقدية والنحوية والبلاغية ما استطعت إلى ذلك سبيلا.

❖ أشرتُ إلى نهاية كل لوحة من النسخة الأصل (أ)، داخل النص المحقق بين قوسين معقوفين [...]، ورمزة إلى وجه اللوحة وظهرها هكذا : [و / ١] للوجه، و [ظ/١] للظهر.

❖ التعريف بالأماكن والبلدان الواردة تعريفاً موجزاً، ولم أعرف المعروفة والمشهورة مها مثل (مكة، و مصر وغيرها).

([1]) ينظر: فهرست الكتب العربية المخطوطة بالكتبخانه الخديويه,(٨٦/٢)؛ هدية العارفين, (٣٠٧/٢)؛الإعلام, (٨٩/٧)؛معجم المؤلفين, (٣١٣/١١)؛ تاريخ مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثماني, (٥٧١).

❖لم نذكر بطاقة الكتاب كاملا في الهامش، فقد اقتصرت بذكر الكتاب والجزء والصفحة خشية إثقال الهوامش، علماً ذكرتها كاملة في قائمة المصادر والمراجع.

❖إحالة الشاهد الشعري من كتب دواوين الشعر.

❖ترتيب المصادر على حسب الحروف الأبجدية.

ثانياً: منهج الشيخ محمد أفندي السيواسي (رحمه الله) في حاشيته:

بعد دراسة وتحقيق سورة الانفطار تبين للباحث ملامح منهج المؤلف في تأليف حاشيته في عدة أمور منها:

١. لم يذكر الشيخ محمد أفندي السيواسي(رحمه الله) في بداية حاشيته سبب تأليفه.

٢.معلوم أن الشيخ محمد أفندي السيواسي (رحمه الله) هو محشي ففي التحشية يختصر ويتناول اللفظ الذي يحتاج إلى بيان وإيضاح.

٣.يستدل بالأحاديث النبوية، ويكتفي بذكر الحديث دون سنده، أما متن الحديث تارة يذكره كاملاً وتارة يذكر جزءاً منه، مع عدم بيان صحة الحديث.

٤.يستشهد قليلا بأقوال الصحابة والتابعين (رضي الله عنهم)، مثل عبدالله ابن عباس (رضي الله عنهما)، ومجاهد (رحمه الله) وغيرهم.

٥.يختصر بأسلوبه عند إيراد معاني الآيات التي تحصل بها الفائدة.

٧. ذكر قول الإمام البيضاوي (رحمه الله) بعبارة (قوله....) مختصراً، ثم يعلق على كلام الإمام البيضاوي ما يحتاج إلى بيان معنى أو اشتقاق ليزيل الاشكال.

٩. أما ما يخص كتب التفسير فهو ينقل دائماً من الكشاف للزمخشري، والتفسير الكبير للرازي، واحيانا ينقل من غيرها .

١٠. في الغالب لا ينسب البيت الشعري إلى قائله، ويكتفي بذكر البيت الشعري فقط.

١٢.قد يشير الشيخ محمد أفندي السيواسي (رحمه الله) أحيانا للمصدر الذي ينقل منه، وفي أحيان أخرى لا يذكر المصدر.

١٣.يناقش المسائل العقدية والتفسيرية والنحوية والبلاغية التي تحتاج إلى نقاش، إلى أن يصل إلى نتيجة مختتماً.

١٤.أسلوبه يتميز بسهولة العبارة , وتارة تحمل شيئاً من الغموض.

ثانيا: وصف نسخ المخطوط مع صور لبدايته ونهايته

اعتمدت في تحقيق حاشية الإمام محمد أفندي السيواسي (رحمه الله)على ثلاثة نسخ مخطوطة ،نستعرض تفاصيلها بما يأتي:

النسخة الأصل: مكتوب عليها (كتاب الحاشية على القاضي البيضاوي لمحمد أفندي الملقب بالتفسيري سيواسي) ورمزت لها بالرمز (أ)، ووصفها كما يأتي:

مكانها : هذه النسخة موجودة في مكتبة بيازيد في إستنانبول ,ورقم الحفظ : (٥٨٢٨), وحالتها جيدة جدا، والخط واضح ومقروء، المتن باللون الأسود عدا قول (قوله) باللون الأحمر, وتقع في (٥) لوحات من بدايته سورة الانفطار إلى نهايتها، وعدد الاسطر (٢٣) في كل لوحة ، أما معدل الكلمات في السطر الواحد من (١٣) كلمة إلى (١٦)كلمة، وقد حققتُ منها (٥) لوحات، من بداية سورة الانفطار من السطر(٧)من اللوحة رقم (١٣٦) وتنتهي باللوحة ذات الرقم (١٤٠) إلى نهاية سورة الانفطار, والمتن يحتوي على تعليقات,وجاءت بخط النسخ الواضح,لا يوجد اسم الناسخ، أما تاريخ النسخ: فهو في سنة(١١٠٨هـ).

النسخة الثانية: مكتوب عليها (حاشية جزء النبأ للفاضل التفسيري) ورمزت لها بالرمز (ب) ووصفها كما يأتي : مكانها : هذه النسخة موجودة في مكتبة أسعد أفندي ,ورقم الحفظ (٠٠٢٤٤), وحالتها جيدة، والخط مقروء، المتن باللون الأسود عدا قول (قوله) باللون الأحمر, و تقع في (٥) لوحات ، من بداية سورة الانفطار إلى نهايتها ، عدد الأسطر (٢١) في كل لوحة، معدل الكلمات في السطر (١٤) كلمة , وجاءت بخط النسخ، والمتن يحتوي على تعليقات,واسم الناسخ :حسين بن الحاج حسن,تاريخ النسخ :في ربيع الأول, من سنة (١١٦٧هـ).

النسخة الثالثة: ومكتوب عليها هكذا (حاشية على القاضي من عم إلى آخره)، ورمزت لها برمز (ج) ووصفها بما يأتي: مكانها : وهذه النسخة موجودة في مكتبة علي الأميري,ورقم الحفظ (١٤١), وحالتها جيدة، وخطها مقروء، المتن باللون الاسود عدا قول (قوله) باللون الاحمر,وتقع في (٤) لوحات، من بداية سورة الانفطار إلى نهايتها، عدد الاسطر (٢٥) في كل لوحة، ومعدل الكلمات في السطر (١٥) كلمة,وجاءت بخط النسخ . والمتن يحتوي على تعليقات,واسم الناسخ:احمد قاز آبادي,تاريخ النسخ: في سنة (١١١١هـ) .

بداية المخطوط (أ)

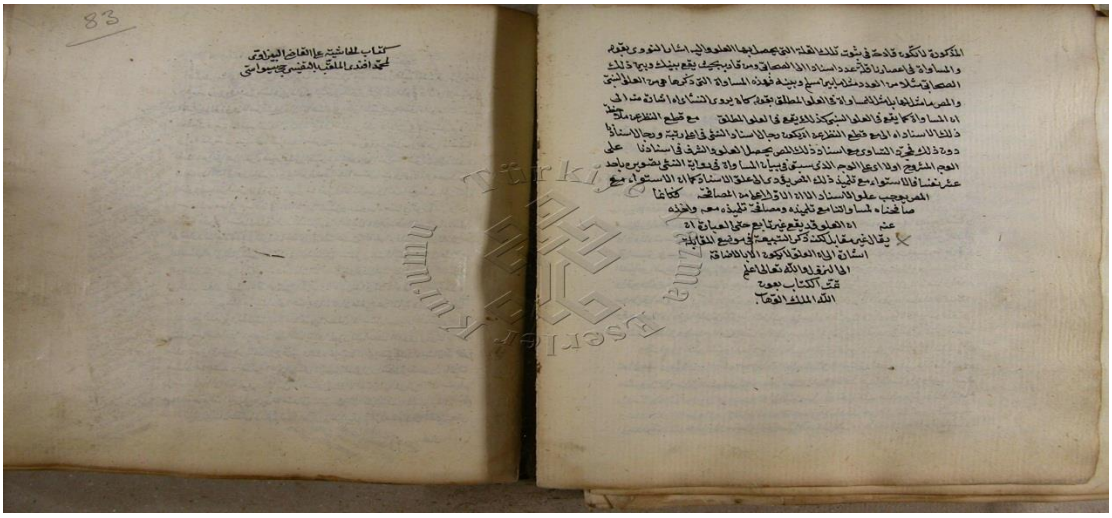

نهاية المخطوط (أ)

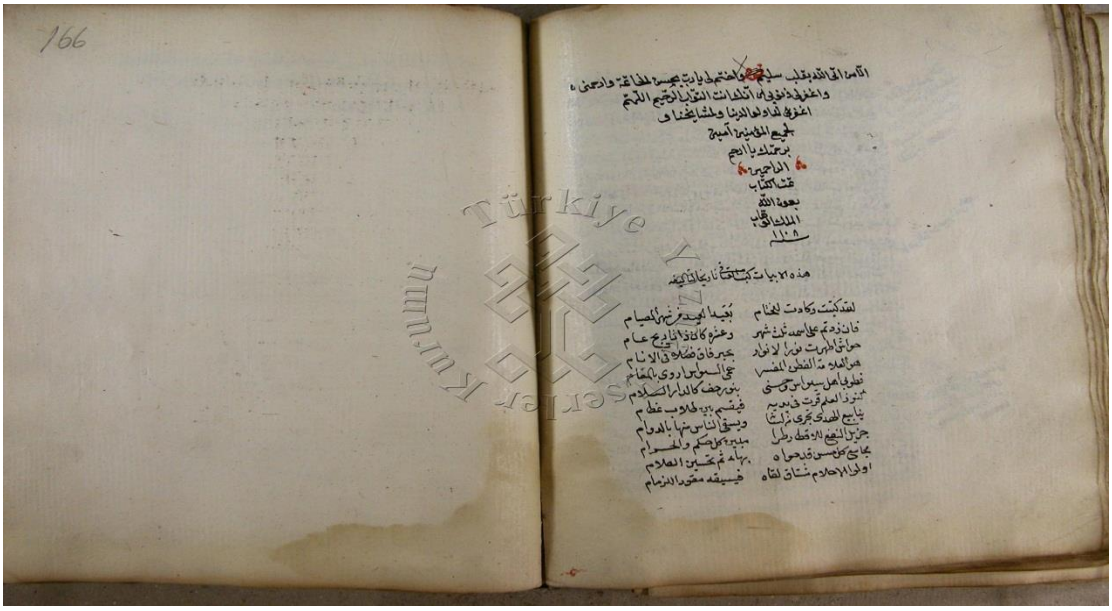

بداية المخطوط (ب)

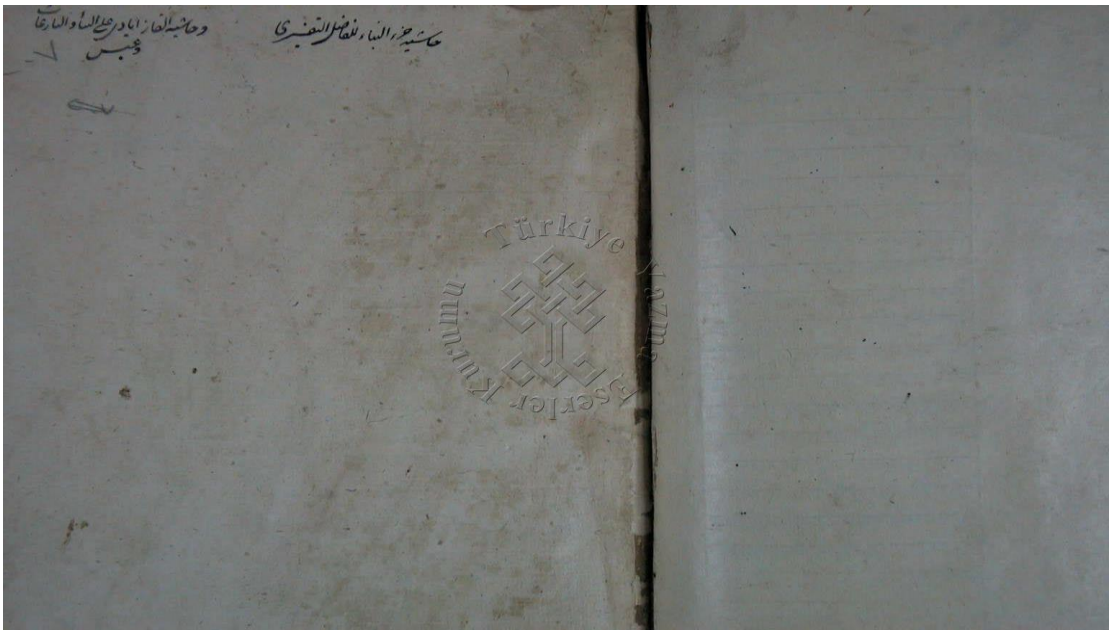

نهاية المخطوط (ب)

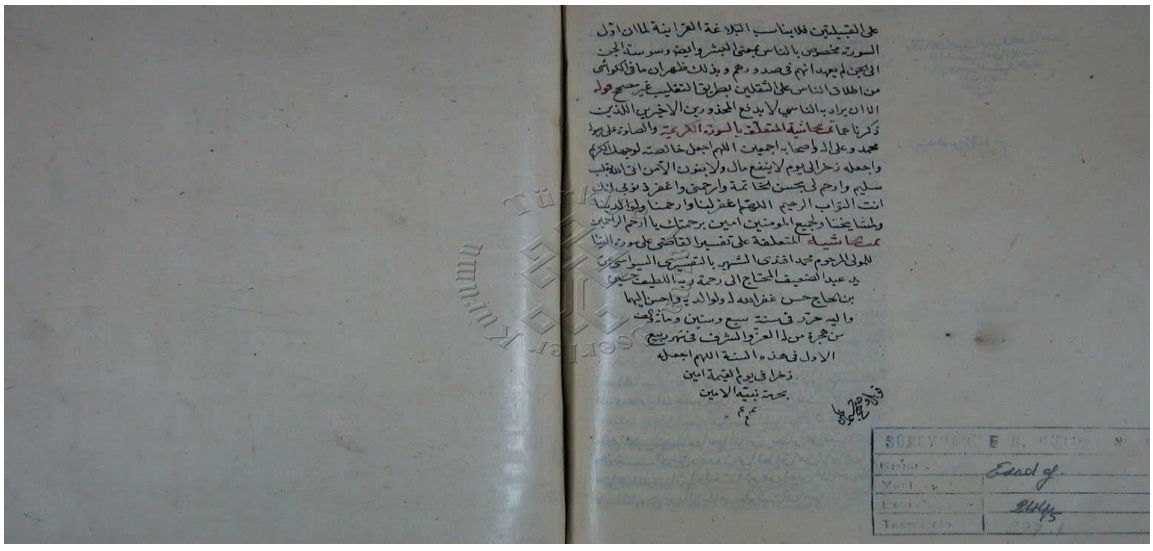

بداية المخطوط (ج)

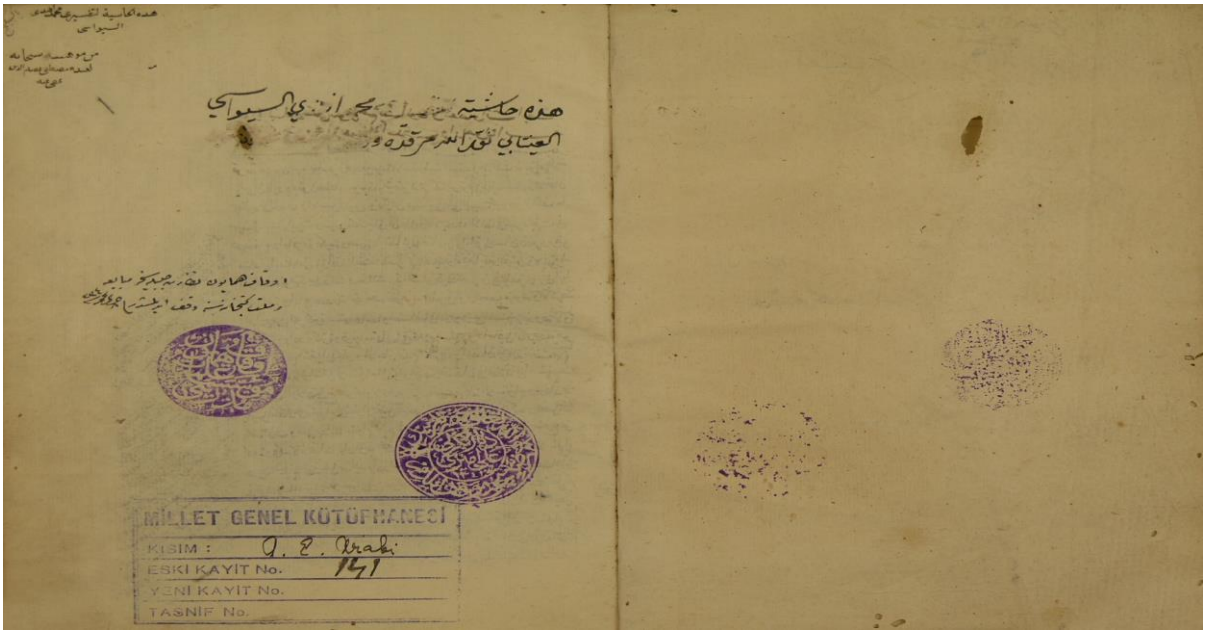

نهاية المخطوط (ج)

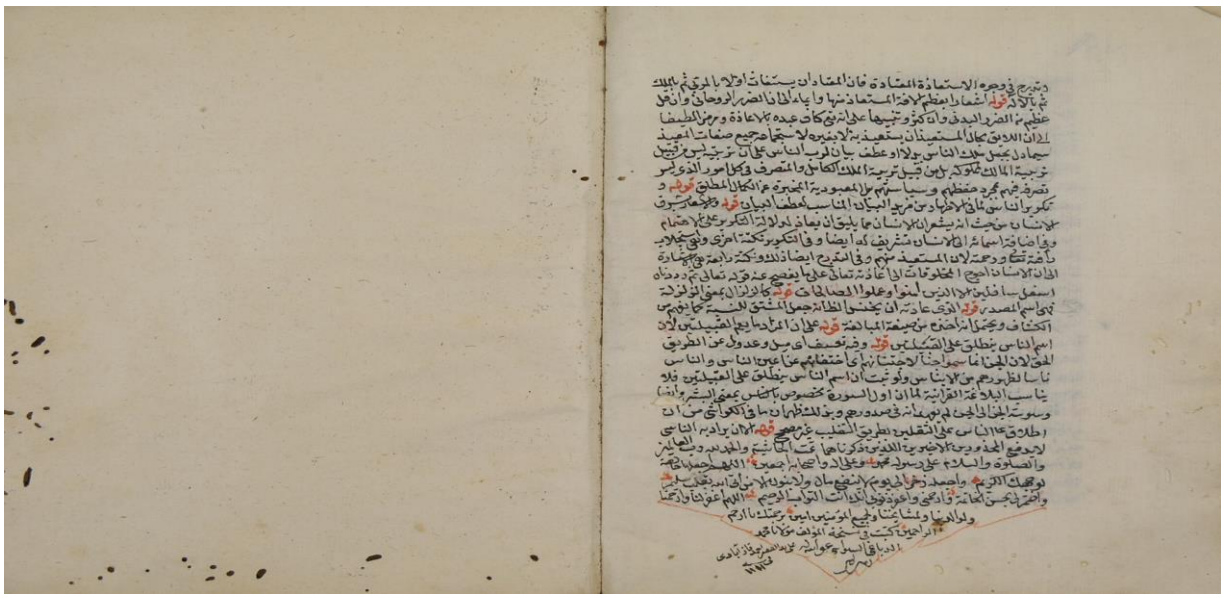

المطلب الثالث

[النص المحقق(سورة الانفطار)]

[سورة (أنفطرت)[١] مكية وهي تسع عشرة آية][٢].

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله: (فتحت بعضها إلى بعض فصار الكل (ظ/٢٥) بحراً واحداً)[٣] أخذه من صيغة التفجير، وكذا من قراءة التخفيف على بناءْ الفاعل[٤] .

قوله: (قلب ترابها وأخرج موتاها)[٥] في الصحاح :الفراء: بعثر الرجل متاعه وبحثره إذا فرقه وبددّه وقلب بعضه على بعض، ويقال: بعثرت الشيء وبحثرته إذا استخرجته وكشفته، وقال أبو عبيدة في قوله تعالى: **سمجبُعْثِرَ مَا فِي ٱلْقُبُورِسمد**[٦] أثير وأخرج[٧]، وعلى هذا فتفسيره البعثرة هنا، بالقلب وفي العاديات بالبعث لمناسبة المقام والاحتراز عن الحذف أو المجاز فيما عنه مندوحة.

قوله: (وقيل أنه مركب)[٨] ، القائل هو الزمخشري[١]، مَرّضَةُ لكونه خلاف الظاهر مع حصول المرام بدون ارتكابه.

---

(١) ذكر الزحيلي أن سبب تسميتها بسورة (الانفطار) لافتتاحها بقوله تعالى سمجإِذَا ٱلسَّمَآءُ ٱنفَطَرَتْسمد أي انشقت، كما قال سبحانه وتعالى: سمجٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌ بِهِۦسجى. ينظر: التفسير المنير: (٣٠/٩٥).

(٢) (سورة أنفطرت مكية وهي تسع عشر آية) زيادة من ب، ج .

(٣) وكلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: سمجوَإِذَا ٱلْبِحَارُ فُجِّرَتْسمد ، أنوار التنزيل: (٥/٢٩٢).

(٤) قرأ مجاهد مبنياً للفاعل مخففاً، من الفجور، نظراً الى قوله تعالى: سمجبَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا يَبْغِيَانِ سجى ، فلما زال البرزخ بغيا. وقرأ مجاهد ايضاً والربيع ابن خيثم والثوري مبنياً للمفعول مخففا. ينظر: الدر المصون: (١٠/٧٠٩).

١) وكلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: سمجوَإِذَا ٱلْقُبُورُ بُعْثِرَتْسمد ، أنوار التنزيل: (٥/٢٩٢).
٢) سورة العاديات: الآية (٩).
٣) ينظر: الصحاح: (٢/٥٩٣-٥٩٤).
٤) أنوار التنزيل: (٥/٢٩٢).

قوله: (من سنةٍ حسنةٍ أو سيئةٍ عمل بها بعده)[٢] وقد أشار في سورة القيامة إلى وجه أخر[٣].

قوله: (وجرأك على عصيانه)[٤] إشارة إلى أن المراد بالإنسان الجنس الشامل للفجار والكفار لا الكفار فقط ؛لأن (علمت نفس) ينظمها[٥] وكذلك **سمجإِنَّ ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي نَعِيمٖ وَإِنَّ ٱلۡفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٖسمد**[٦] ولا ينافيه خصوص سبب النزول؛ لأن العبرة لعموم اللفظ لا لخصوص السبب[٧] كما هو المقرر.

قوله: (وذكر الكريم[٨])[٩] الى آخره[١٠]، جواب عن السؤال بأن ذكر الكرم كيف يناسب الإنكار عن الاغترار؟ بل الكرم من أسباب الاغترار[١١][١٢].

قوله: (فان محض الكرم)[١٣] الى آخره[١٤] إشارة إلى أن عدم التسوية بين الموالي والمعادي، وعدم إهمال الظالم وأخذ حق المظلوم منه أيضاً من الكرم، فذكره لزيادة التعبير، والتوبيخ والتلميح إلى تجهيله بأنْ لم يعرف ما يُترتب على الكرم بتمامه، بل قَصر النظر على الظاهر.

قوله: (والدلالة على أنّ كثرة كرمه يستدعي الجدّ)[١] شكراً للنعمة السابقة، وطمعاً في وصول نِعم أخرى اليه، إذ يعدّ سفها أن يَعصى[٢] الكريم المتفضل عليه ثم يطمع أن يزيد في تفضله.

---

٥) قال الزمخشري: بعثر وبحثر بمعنى، وهما مركبان من البعث والبحث مع راء مضمومة اليهما، والمعنى بحثت وإخراج موتاها. وقيل: لبراءة المبعثرة، لأنها بعثرت أسرار المنافقين. ينظر: الكشاف: (٤/٧١٤-٧١٥).

٦) وكلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: سمجيَٰٓأَيُّهَا ٱلۡإِنسَٰنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ ٱلۡكَرِيمِسمد ، أنوار التنزيل: (٥/٢٩٢).

٧) المصدر نفسه: (٥/٢٦٦).

٨) المصد السابق : (٥/٢٩٢).

٩) في د (ينظمهما).

١٠)سورة الانفطار: الايتان (١٣،١٤).

١١)ينظر: الإتقان في علوم القرآن :(٥/٣١).

١٢)في جميع النسخ (الكرام) وهو تحريف.

١٣)أنوار التنزيل: (٥/٢٩٢).

١٤) (وذكر الكريم للمبالغة في المنع عن الاغترار)، المصدر نفسه.

١٥) (بل الكرم من أسباب الإغترار) زياده من ب ،ج، .

ينظر: إرشاد العقل السليم الى مزايا الكتاب الكريم: (٩/١٢١).

(١٣) أنوار التنزيل: (٥/٢٩٢).

(١٤) (فأن محض الكرم لا يقتضي إهمال الظالم وتسوية الموالي والمعادي والمطيع والعاصي)، المصدر نفسه.

قوله: (لا الانهماك في عصيانه اغتراراً بكرمه)[٣] إذ الكرم يستدعي الاستحياء من التفضل[٤]. **قوله:(على ذلك)** أي: الخلق والتسوية والتعديل.

قوله: (مسواة)[٥] ليس فيها خلل

قوله: (والتعديل جعل البنية)[٦] الى آخره[٧] فلا تكرار في النظم.

قوله: (أو معدلة)[٨] أي: قائمة.

قوله: (بما تسعدها[٩])[١٠] من القوى لما كانت كلمة (ما) عبارة عن القوى لم يبال بإرجاع الضمير المؤنث اليها.

قوله: (أي عدل بعض أعضائك ببعض)[١١] الى آخره[١٢] الوجهان لتوجيه قراءة التخفيف[١٣] الأول: وهو المناسب (و/٢٦) للتفسير الأول للتعديل لأبي علي الفارسي[١] ،والثاني: المناسب لثاني تفسيريه بالفراء

---

(١) أنوار التنزيل: (٢٩٢/٥).
(٢) في ج (يحصى).
(٣) أنوار التنزيل: (٢٩٢/٥).
(٤) في ،ج، د (المتفضل).
(٥) وكلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: سمجٱلَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّىٰكَ فَعَدَلَكَسمح أنوار التنزيل: (٢٩٢/٥)..
(٦) المصدر نفسه.
(٧) (والتعديل جعل البنية معتدلة متناسبة الاعضاء) المصدر نفسه.
(٨) المصدر نفسه.
(٩) في جميع النسخ(تستعدها) والصواب أثبته من البيضاوي.
(١٠) أنوار التنزيل: (٢٩٢/٥).
(١١) أنوار التنزيل: (٢٩٢/٥).
(١٢) (أي عدل بعض اعضائك ببعض حتى اعتدلت)، المصدر نفسه.
(١٣) وهي قراءة كلمة (فعدلك) فقد قرأها أبن كثير ونافع وأبو عمرو بالتشديد، وقرأها عاصم حمزة والكسائي خفيفة. ينظر: السبعة في القراءات: (٦٧٤/١).

وعلى أيّهما حُمل لا يرد عليه أن على قراءة التخفيف يكون الظرف أعني في (أي) متعلقاً بقوله: ﴿**فَعَدَلَكَ**﴾[٢] وهو ضعيف، أما عدم وروده على الأول فظاهر إذ لا منع من تعلقه بـ ﴿**رَكَّبَكَ**﴾[٣]، وأمّا على الثاني، فلجواز أن لا تكون كلمة (أي) استفهامية بل نكرة موصوفة كما يترأى من تقرير المصنف فيجوز تعلقه بـ(عدلك) كما يجوز تعلقه بـ(ركبك)، بل بمحذوف منصوب على الحالية وهذا الجواب إنما يتأتى أن لو كان مراد المُوْرِد أن صدارة (أي) تمنع عن تعلّقها بما قبلها، وأما إذا كان مراده: أن عدلٍ وصرفٍ لا يتعديان بما قبلها[٤] بكلمة (في)، بل إنما يتعديان بكلمة (إلى) على ما في الكبير[٥] فلا.

قوله: (أي ركبك في أي صورة[٦] شاءها)[٧] ظاهر في تعلق الظرف بـ (ركبك) باعتبار تضمين معنى الوضع[٨] ،ويمكن تطبيقه على احتمال تعلقه بـ(حاصلا)[٩].

قوله: (والظرف صلة فعدلك[١٠])[١] إذ لا يجوز تعلقه ب (ركبك) ؛لأنّ حرف الشرط يمنع اعمال ما بعده فيما قبله وقد علمت[٢] آنفاً أن (أي) لا يمنع عن التعلق بـ (عدلك).

---

(١) هو: الحسن بن عبد الغفار الفارسي أبو علي، أحد الإئمة في علم العربية، أخذ عن أبي إسحاق الزجاج، وأخذ عنه أبن جنى، ومن مصنفاته: (الحجة في علل القراءات)؛ (المقصور والممدود) وغيرها، توفي سنة (٣٧٧ هـ). ينظر: بغية الوعاة: (٤٩٦/١).

(٢) سورة الانفطار: الآية (٧).

(٣) سورة الانفطار: الآية (٨).

(٤) (بما قبلها) زياده من د.

(٥) ينظر: مفاتيح الغيب: (٧٦/٣١).

(٦) في د (في صورة).

١) وكلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: سمجفِيِ أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَسمج ، أنوار التنزيل: (٢٩٢/٥).

٢) في قوله تعالى: سمجفِيِ أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَآءَ رَكَّبَكَسمج ذكر الماوردي ثلاثة أقوال:

٣) الأول: ماشاء ركبك من شبة أم أو أب أو خال أو عم ، قاله مجاهد.

٤) الثاني: من حسن أو قبيح أو طول أو قصر أو ذكر أو انثى. الثالث: في أي صورة من صور الخلق ركبك حتى صرت على صورتك التي انت عليها أيها الانسان لا يشبهك شيء من الحيوان. ينظر: النكت والعيون: (٢٢٢/٦).

٥) أنوار التنزيل: (٢٩٢/٥).

٦) في جميع النسخ (عدلك) والصواب أثبتناه من البيضاوي.

قوله: (إضراب إلى بيان ما هو السبب الأصلي في اغترارهم)[٣] أمّا في حق الكافرين فظاهر، وأمّا في حق العصاة، فلتنزيل تصديقهم منزلة العدم حيث أتوا بما ينافيه وذلك[٤] كقوله تعالى في المطففين: **سمجأَلَا يَظُنُّ أُوْلَٰٓئِكَ أَنَّهُم مَّبْعُوثُونَسمد**[٥] .

قوله: (والمراد بالدين الجزاء)[٦] وهو المناسب لعموم التوبيخ والتعبير.

قوله: (أو الإسلام)[٧] وهو المتبادر من الدين ؛لأن الدين عند الله الإسلام وهذا التفسير يناسب أن يكون المخاطب بقوله (يأيها الإنسان) الكفرة فيكون المعنى والله تعالى أعلم: إنكم تكذبون بالجزاء على[٨] الدين والإسلام. كذا في الكبير[٩] .

قوله: (تحقيق لما يكذبون به)[١٠] ينتظم على احتمال الحالية والاستئنافية.

قوله: (ورد لما يتوقعون من التسامح والإهمال) [١١] التوقع إما تحقيقي وإما تنزيلي الأول: من العصاة المفترين، والثاني: من الكفرة ثم ذلك التوقع أثر الاغترار.

قوله: (وتعظيم الكتبة بكونهم كراما)[١٢] أي: بوصفهم والثناء عليهم بكونهم كراماً، وفيه إشارة إلى أنّ تعظيم الجزاء كما يحصل من توكيل[١] الحفظة الكاتبين العالمين بما تفعلون[٢] لضبطه يحصل بوصف

---

٧) أنوار التنزيل: (٢٩٢/٥).
٨) جاء في هامش النسخ (جواب للراغب).
٩) وكلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: سمجكَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِسمد أنوار التنزيل: (٢٩٢/٥).
١٠)جاء في هامش النسخ (وفيه توجيه أخر وهو أن يكون من قبيل بنوا فلان قتلوا زيداً إذ كان القاتل واحداً منة).
١١)سورة المطففين: الآية (٤).
١٢)أنوار التنزيل: (٢٩٢/٥).
١٣)أنوار التنزيل: (٢٩٢/٥).
(٨) (على) ساقط من ج.
(٩) ينظر: مفاتيح الغيب: (٧٧/٣١).
(١٠) وكلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: سمجوَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَٰفِظِينَسمد ، أنوار التنزيل: (٢٩٢/٥).
(١١) أنوار التنزيل: (٢٩٢/٥).
(١٢) المصدر نفسه

الحفظة بكونهم كراماً؛ فالوصف كالتأكيد للتعظيم المستفاد من (ظ/٢٦) الأول، فإن قيل ممّا يفعله العباد فعل الجَنان وكيف يعلمه الحفظة وهو غيب والحال أن الغيب لا يعلمه إلا الله ؟ قلنا لا نسلم أنه غيب إذ ما يخطر على قلب، إمّا لمّة[٣] ملك، وإمّا لمّة الشيطان، وعلى تقدير غيبيته، الغيب على قسمين: قسم نصب عليه دليل كوجود الصانع تعالى ووحدته[٤] فإنه غيب لكن نصب عليه دلائل في الآفاق والأنفس، وقسم لم ينصب عليه ذلك فلعل أفعال القلوب بالنسبة إلى الحفظة من قبيل الاول.

قوله: (عند الله)[٥] إشارة إلى أن الكرام هنا لا يناسبه الحمل على معنى التعطف بخلاف ما في السورتيين المتقدمتين.

قوله: (لخلودهم فيها)[٦] إشارة إلى أنه كقوله: **سمجوَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنۡهَاسمح**[٧] ثم هو معطوف على (يصلونها) على تقدير حاليته من ضمير الظرف أو حال متداخله أو مترادفه[٨] وحال على تقدير استئنافيه[٩] ثم **قوله: سمجوَإِنَّ ٱلۡفُجَّارَ لَفِي جَحِيمسمح**[١٠] على تقدير شموله العصاة يحتمل أن يكون من قبيل بنوا فلان، قتلوا زيداً، وههنا احتمال أخر[١١] وهو: أنه يجوز أن يكون معنى **قوله: سمجوَمَا هُمۡ عَنۡهَا بِغَآئِبِينَسمح**[١٢] ما هم عنها بغائبين[١] الآن؛ لأن سبب الدخول موجود فيهم الآن فكأنهم فيها وعلى وعلى أي الإحتمالين يحمل لا تمسّك فيه للمعتزلة في خلود العصاة في النار.

---

(١) في ج (توكيد).
(٢) في د (تفعلوا).
(٣) جاء في هامش النسخ (ولا يلزم من كونه غيباً عنا أن يكون غيباً عن الحفظة).
(٤) في د (وحدته).
(٥) وكلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: سمجكِرَامًا كَٰتِبِينَسمح ، أنوار التنزيل: (٢٩٢/٥).
١) وكلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: سمجوَمَا هُمۡ عَنۡهَا بِغَآئِبِينَسمح ، أنوار التنزيل: (٢٩٢/٥).
٢) سورة المائدة: الآية (٣٧).
٣) ينظر: كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم: (٦١٥/١).
٤) في د (إستئنافيته).
٥) سورة الانفطار: الآية (١٤).
٦) جاء في هامش النسخ (هذا الإحتمال ذكره الإمام فالحمد لله الذي جعل خاطري موافقاً لخاطر العلماء العظام)
٧) سورة الانفطار: الآية (١٦).

قوله: (وقيل معناه)[٢] الخ[٣] قيل كأنه إشارة إلى أن غائبين من باب حكاية الحال الماضية والتمريض؛ لأنه خلاف الأصل ولا ملجئ إلى ارتكابه، أقول فيه إنه ليس فيه الإشارة المذكورة إذ هذا الكلام حكاية حالهم في الاخرة وحالهم في البرزخ لا حكاية ما يحكى في الآخرة بأنهم ما غابوا عنها قبل ذلك يعرفه من له أدنى ذوق من الأساليب فلا حاجة على هذا التقدير إلى جعله حالاً من باب **سمججَآءُوكُمۡ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡسمح**[٤] بل الواو على هذا عاطفه تدل على مغايرة المعطوف للمعطوف عليه فالمعطوف عليه في يوم الدين والمعطوف في البرزخ لا كما قاله الطيبي: من انهم الآن ليسوا بغائبين عن الجحيم[٥] ؛ لأنه كما أنه بمراحل عن مناسبة المقام كذلك هو بمراحل عن نفس الأمر إذ من الفجار من هو حيّ بعد ومن هو لم يخلق إلى الآن وكذا عن قول العلّامة: وما يغيبون عنها قبل ذلك[٦]. يعني في قبورهم.

قوله: (تعجيب وتفخيم في شأن ال يوم)[٧] لم يحمله على التعجب كما حمله عليه في قوله: **قُتِلَ ٱلۡإِنسَٰنُ مَآ أَكۡفَرَهُۥ** [٨] لبعده عن مناسبة المقام لا[٩] لما قيل لتنزه القائل عن التعجب ؛ لأنه ناشئ عن الغفلة مرتين، مرة عن مناسبة المقام (و/٢٧)، ومرة عن كون التعجب في كلامه تعالى كناية عما يقتضيه المقام.

قوله: (أي كنة امره[١٠] **بحيث لا تدركه دراية دار)**[١] إشارة إلى أن إنكار سبب الدراية المستفاد من كلمة (ما) راجع إلى إنكار[٢] دراية كنه اليوم بل إلى إنكار دراية كنه أمر اليوم وإلى أن الخطاب ترك لغير معين وهذا أبلغ من كونه خطاباً للرسول عليه السلام.

---

٨) في د(بئين).
٩) أنوار التنزيل: (٢٩٢/٥).
١٠) (وقيل معناه وما يغيبون عنها قبل ذلك إذ كانوا يجدون سمومها في القبور) المصدر نفسه.
١١) سورة النساء: الآية (٩).
١٢) ينظر: فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب: (٣٣١/١٦).
(٦) ينظر: الكشاف:(٧١٧/٤).
(٧) وكلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: سمجوَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا يَوۡمُ ٱلدِّينِسمح ، أنوار التنزيل: (٢٩٣/٥).
(٨) سورة عبس: الآية (١٧).
(٩) جاء في هامش النسخ (مولانا عصام الدين).
(١٠) كنه الأمر: أدرك حقيقته وغايته وجوهره. ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة :(١٩٦٥/٣).

قوله: (تقرير لشدة هوله)[٣] حيث نفى نفع نفس ما لنفس ما بشيء من نفع ما وحصر الأمر كله لله ثم الأمر يجوز أن يكون واحد الأومر وأن يكون واحد الأمور فجميع التصرفات في جميع الأمور لله تعالى فعلى أيهما حمل يحصل المبالغة المطلوبة.

تمت الحاشية المتعلقة بالسورة الكريمة فالله الحمد والصلاة على رسوله محمد.

(١) أنوار التنزيل: (٢٩٣/٥).

(٢) في د(الانكار).

(٣) وكلام البيضاوي في تفسير قوله تعالى: سمجيَوۡمَ لَا تَمۡلِكُ نَفۡسٞ لِّنَفۡسٖ شَيۡـٔٗاۖ وَٱلۡأَمۡرُ يَوۡمَئِذٖ لِّلَّهِسمح أنوار التنزيل: (٢٩٣/٥).

النتائج:

١- اهتم الإمام السيواسي (رحمه الله) في حاشيته في مواضع كثيرة بالضبط والتعقيد واعتماد النظر في الأدلة واستنباط المعاني منها.

٢- استخدم العلامة المصطلحات الخاصة بالحواشي ، وذكر الراجح والأظهر في المذهب عند عرضه المسائل.

٣- كان اعتماد الإمام في حاشيته ،على أقوال العلماء الذين سبقوه ومنهم الزمخشري والرازي وغيرهم.

٤- تبين لنا من خلال التحقيق أن الإمام السيواسي ذو شخصية واضحة في التصنيف ، لما نراه من تسلسله فيما ينقله من كتب العلماء ونراه يرد ويعقب ، مختتما النص بالتأمل .

ثانياً: التوصيات

١- حث طلاب الدراسات العليا على تحقيق المخطوطات لإبراز شخصية العلماء خشية ذهاب علمهم واندثاره بمرور الأيام.

٢- حث الطلبة على الاهتمام في علم التفسير كونه يتعلق بالقرآن الكريم وعلومه.

٣- السعي إلى حث الجهات بطبع الكتب المحققة ونشرها حتى لا تبقى منسية على الرفوف المكتبات.

فهذا ما فتح الله به عليّ ووفقني في تحقيق هذا الجزء من المخطوط فإذا كنت قد وفقت في إلقاء الضوء على شيء مما عمدت في دراسته وتحقيقه ، وأنفقت فيه الجهد والوقت ، فذلك بفضل الله عزوجل ، واذا كان غير ذلك فمن نفسي ومن الشيطان ، وحسبي أني طالب علم ،وأساله تعالى أن يوفقني لخدمة الدين وأن يغفر زلاتي، ويقيل عثراتي فهو حسبي ونعم الوكيل .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على حبيبنا محمد صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى آله وصحبه اجمعين.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

_ أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت٦٨٥هـ)، تحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط ١– ١٤١٨ هـ

_ الأعلام، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي (المتوفى: ١٣٩٦هـ)، (دار العلم للملايين . ط ١٥ – ٢٠٠٢).

_ بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – لبنان / صيدا.

_ تاريخ مؤسسة شيوخ الإسلام في العهد العثماني, أحمد صدقي شقيرات,(دار الكندي للنشر والتوزيع . الأردن . ط.١. ١٤٢٣هـ).

– التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج: د. وهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر المعاصر، دمشق، ط٢ ١٤١٨ هـ.

_ آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد بن محمود القزويني (ت ٦٨٢هـ)، (دار صادر – بيروت.

_ ارشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم: أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت٩٨٢هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

_ الدر المصون في علوم الكتاب المكنون: أبو العباس، شهاب الدين، أحمد بن يوسف بن عبد الدائم المعروف بالسمين الحلبي (ت٧٥٦هـ)، المحقق: الدكتور أحمد محمد الخراط، مكتبة دار القلم، دمشق.

_ السبعة في القراءات: أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي

_ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (المتوفى: ٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، (دار العلم للملايين – بيروت . ط.٤. ١٩٨٧ م).

_ الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (دار الكتب العلمية – بيروت . ط.١. ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م).

_ الفتح المبين في طبقات الاصوليين، عبد الله مصطفى المراغي، (مطبعة أنصار السنة المحمدية . مصر . ط٢. ١٩٤٧).

_ الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (المتوفى: ٥٣٨هـ), (دار الكتاب العربي – بيروت . ط.٣.ت. ١٤٠٧ هـ).

_ الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، أبو البقاء الحنفي (ت ١٠٩٤هـ)، تحقق: عدنان درويش – محمد المصري، (مؤسسة الرسالة – بيروت.

_ المنهل الصافي والمستوفى بعد الوافي، يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، جمال الدين (ت ٨٧٤هـ),تحقق : دكتور محمد محمد أمين,(الهيئة المصرية العامة للكتاب ط١.ت ١٩٩٩م).

_ النكت والعيون: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي، الشهير بالماوردي (ت ٤٥٠هـ)، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، دار الكتب العلمية – بيروت _ لبنان.

_ دوحة المشايخ، لمستقيم زاده سليمان سعد الدين افندى، دراسة: سامة محمد عبد الرحيم، (القاهرة) (كلية اللغات والترجمة – بنين، دار العلم.ط.١. ٢٠٠٦).

_ فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب (حاشية الطيبي على الكشاف): شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت ٧٤٣ هـ)، تحقيق: إياد محمد الغوج، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم . ط ١، ٢٠١٣م.

_ فهرست الكتب العربية المحفوظة بالكتبخانه الخديويه، (دار الكتب . مصر. ط.١.ت. ١٣٠١هـ).

_ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت١٠٦٧هـ)، (مكتبة المثنى – بغداد . ط١.ت. ١٩٤١م).

_ معجم الألقاب والأسماء المستعارة في التاريخ العربي الإسلامي، الدكتور فؤاد صالح السيد، (دار العلم للملايين . بيروت . لبنان . ط.١.ت. ١٩٩٠م).

_ معجم البلدان، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (المتوفى: ٦٢٦هـ)، (دار صادر، بيروت ط.٢.ت. ١٩٩٥م).

_ معجم اللغة العربية المعاصرة: د أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ) بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب . ط ١ ١٤٢٩ هـ.

_ معجم المؤلفين، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (المتوفى: ١٤٠٨هـ) (مكتبة المثنى – بغداد، دار إحياء التراث العربي ـ بيروت ط.٢.ت.١٣٨٠هـ).

_ مفاتيح الغيب: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت٦٠٦هـ)، دار إحياء التراث العربي – بيروت . ط ٣– ١٤٢٠ هـ.

_مباحث في علوم القرآن: مناع بن خليل القطان (ت ١٤٢٠هـ)، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ـ ط ٣ ١٤٢١هـ– ٢٠٠٠م.

_ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (المتوفى: ١٣٩٩هـ)، (طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية إستانبول، أعادت طبعه بالأوفست: دار إحياء التراث العربي بيروت – لبنان. ط١.ت.١٩٥١م).